

## تصريح حول إعلان قائد الانقلاب تجديد حالة الطوارئ



إن قيام الانقلاب بالإعلان عن تمديد حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر أخرى، اعتباراً من 14 أبريل عام 2018، إنما هي محاولة نمطية لإيهام الشعب بحالة الحرب المزعومة التي يريد من المصريين أن يعيشوا فيها دوماً، فعادة النظم الاستبدادية التذرع الدائم بوجود عدو خفي ليُحمَله كل إخفاقاته وإجراءاته القمعية والاستثنائية، وهي الإجراءات التي لا يهدف من ورائها سوى لإحكام القبضة على رقاب الشعب المسكين وعدم إنجاز أي شيء على المستويات الاقتصادية والاجتماعية، والأخطر من ذلك هو الاستمرار في مهلكة الفساد والإفساد دون أية محاسبة أو رقابة.

ولا يخفى على أحد أنه ومع الطوارئ يستمر تكميم أفواه الإعلاميين وغلغلق منصات التعبير الحر والشخصي، ومعها أيضاً تكون السيطرة السياسية على القضاء وأحكامه، فتتم محاكمة الأبرياء على جرائم ظنية وذات اتهامات فضفاضة غير واضحة المعالم ومن ثم إحالتهم إلى المحاكم العسكرية وغيرها من دوائر أمن الدولة والإرهاب. إن الانقلاب جاء استمراراً لكل مساوئ الحكم الذي سبق أن ثار عليه المصريون، بل وتفوق على من سبقوه في القمع والتنكيل وإعمال آلة القتل وسفك الدماء، ومن ثم فلا مناص أمام المصريين من استمرار ثورتهم ليطيحوا بكل من تسول له نفسه سرقة مستقبلهم وحریتهم في أوطانهم، وإن الثورة التي حققت من قبل ما لم يتوقعه أحد لهاي جديرة بإذن الله اليوم وغداً من أن تحقق من جديد ما يصبو إليه الشعب ويأمله. والله أكبر والله الحمد أحمد عاصم المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين الاحد 29 رجب 1439 هـ = الموافق 15 أبريل 2018 م